

## شرح دليل لطالب (63) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. قال المؤلف رحمه الله تعالى وفروضة ستة. غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين مع المرفقين ومسح الرأس كله. ومنه الاذنان وغسل الرجلين مع الكعبين والترتيب

والموالة - [00:00:01](#)

احسن الله اليكم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:00:21](#)

ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه. اما بعد احبتي في الله درسنا السادس والثلاثون من دروس شرح متن دليل الطالب. في فقه الامام احمد رحمه الله ولا زلنا ايها الاحبة في الله في التعليق على فروض الوضوء الستة التي ذكرها المؤلف رحمه الله. وقد فرغنا من الكلام عن مسح الرأس - [00:00:35](#)

سيوة عن الاذنين. ثم انتقل المؤلف رحمه الله الى غسل الرجلين مع الكعبين. وكنت قد ذكرت ايها الاحبة في الله على وجه الاجمال آ القول او فصلت الكلام في مسألة غسل الرجلين فاعيد احسن الله اليكم. اقول - [00:00:55](#)

من فروض الوضوء ايها الاحبة في الله غسل الرجلين مع الكعبين من فروض الوضوء غسل الرجلين مع الكعبين وهذا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن مذهب عامة اهل العلم مذهب عامة اهل العلم - [00:01:16](#)

بل اتفقت كلمتهم على ان غسل الرجلين من فروض الوضوء. وهذا بالاتفاق احسن الله اليكم كما ذكرت سابقا. مع وجود شيء من الخلاف سأذكره بعد قليل ان شاء الله تعالى. لكن اقول - [00:01:39](#)

عدوا غسل الرجلين من قروض اتفق عليها عند اهل العلم والخلاف في دخول الكعبين كالاخلاف فيما سبق في دخول المرفقين المؤلف قال مع الكعبين تذكرون لما قال مع المرفقين؟ الخلاف في دخول الكعبين مع فرض غسل الرجلين وهما العظامان الناثان - [00:01:56](#)

بارك الله فيكم في كل قدم كالاخلاف فيما سبق عامة اهل العلم عامة اهل العلم يرون دخول الكعبين مع الغسل اي مع غسل القدمين فيغسل الكعبان يا كرام خلافا لزفر - [00:02:28](#)

وبعض اهل الظاهر وبعض المالكية. كما سبق ذكره وبيان ادلته سلمكم الرحمن في مسألة المرفقين ولعلي احييكم على ذلك. فالخلاف بين الفريقين عامة اهل العلم يرون ادخال الكعبين مع مع الرجلين اعني مع القدمين سلمكم الرحمن - [00:02:48](#)

وزفر وبعض الفقهاء من اهل الظاهر وبعض المالكية يرون ان الكعبين لا يدخلان في غسل القدمين. استدلالا بقول الله ايلا الى الكعبين واذا بينا الخلاف في مدلولي الى ايها الاحبة في الله. بما اغنى عن ذكره ها هنا. ولا شك ان الراجح هو دخول الكعبين - [00:03:12](#)

من اقوى ادلة الترجيح يا سامر من اقوى ادلة الترجيح حتى اشرع في العضد وفي الساق في حديث ابي هريرة ايها الاحبة في الله الذي في الصحيح حديث نعيم المجرم - [00:03:36](#)

تذكرونه يا اخواني ذكر الله. احسن الله اليكم. انتقل الى مسألة سأل عنها اخونا مؤمن. وهي حقيقة مهمة وجزاه الله خير على التذكير بها ونضع عنوانا يا اخواني. هل والكلام كله عن القدمين المكشوفتين - [00:03:51](#)

لا عن القدمين المستورتين فتلكما بابهما المسح على الخفين والجوربين وسيأتي بحول الله وقوته ان شاء الله تعالى. لكن كلامي الان عن القدمين المكشوفة اقول هل يكتفى او يصح الاكتفاء بمسح القدمين المكشوفتين - [00:04:07](#)

او يجب فرضا غسل القدمين. ونحن تعلمنا الفرق بين الغسل والمسح. اذ قلنا ان الغسل هو جريان الماء على العضو المغسول بخلاف

المسح الذي هو ايش اخواني؟ امرار اليد مبتلة على العضو الممسوح - 00:04:32

اقول مسألتي الان يا اخواني هل يجزئ مسح القدمين المكشوفتين اقول اخواني ذهب عامة اهل العلم الى وجوب غسل القدمين المكشوفتين الى الكعبين استدلالا بالاية الكريمة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:04:51

وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم لاحظ اخواني وارجلكم بقراءتي النصب بقراءة النصب نافع وابن عامر والكسائي وعاصم في رواية حفص قراءة نافع وابن عامر والكسائي وعاصم في رواية حفص - 00:05:15

النصب احسن الله اليكم فتكون ستكون القدمان معطوفتان او معطوفتان على ماذا يا اخواني من نصب معطوفة على ماذا احسنتم على غسل الوجه. سلمكم الرحمن. فيكون فرضهما الغسل احسن الله اليكم. طيب - 00:05:39

اذا ايضا من الادلة يا اخواني حديث عبد الله بن زيد المتفق عليه ثم غسل رجليه وحديث عثمان المتفق عليه ثم غسل رجليه الى الكعبين. وللإجماع او اقول ولحكايه الاجماع. فقد حكى - 00:06:01

اجماع واجماع الصحابة ابن ابي ليلى وحكى اجماع اهل العلم ابن المنذر والطبري الطبري الفقيه وليس المفسر والطحاوي وابن عبد البر وابن حزم وابن هبيرة والنووي وابن العربي. كل هؤلاء حكوا الاجماع. وحكايات الاجماع مهمة يا اخواني. واليوم نصدم حقيقة ببعض الاحبة. او بعض - 00:06:16

والذين يعني يرفعون راية تعظيم السنة بنقض الاجماع. فان قلت له المسألة محل اجماع يقول لك النص مقدم والاجماع من ادعى الاجماع فقد ابعد. نقول اخواني اذا هدمنا الاجماع هدمنا اصل الثالث من اصول - 00:06:44

الاصول التشريع عند اهل السنة والجماعة يا اخواني فالاجماع مسألة ليست بهدمها ليس بالامر الهين احسن الله اليكم وحفظكم و اسعدكم نقول ايها الاحبة في الله حكى الاجماع من سمعته - 00:07:00

والقول الثاني في هذه المسألة قول الظاهرية مذهب الظاهرية وحكي عن علي وابن عباس وانس ابن مالك من الصحابة وهو قول بعض التابعين كالحسن ومجاهد ومن الفقهاء ابن جرير الطبري المفسر يا اخواني. حكى هذا القول عنه - 00:07:15

ما هو هذا القول التخيير بين الغسل والمسح في الرجلين هذا القول يا اخواني مفاده ان المتوضئ مخير. بين غسل الرجلين وبين مسحهما. وهذا متى في حال كونهما مكشوفتين في حال كونهما مكشوفتين لا مستورتين بخف ونحوه. فهؤلاء يرون ان - 00:07:42

مخير بين ان يغسل وان يمسح فيل يده ويمسح بها رجله ايها الاحبة في الله قدمه وهذه القدم لا تكون مستورة هذا القول التي قد يستغرب على مسامعكم جيد ان تسمعه - 00:08:09

في دروس الفقه ايها الاحبة في الله حتى لا يرد عليك مورد شبهة احسن الله اليكم. اقول استدل اصحاب هذا القول بعدد من الادلة التي ظاهرها القوة نعم اخي فاضل - 00:08:27

اخي الفاضل تريد شيئاً؟ احسن الله اليك تعالوا بالخطأ احسن الله اليكم اقول استدل الفقهاء اصحاب هذا القول يا عمر بجملة من الادلة منها. وارجو اخواني بارك الله فيكم ان يعني ننتبه. هذه المسألة تصلح مثالا يا عمر على الخلاف الدقيق - 00:08:45

الخلاف الدقيق الذي فيه فيه تدريب لطالب العلم على تحرير مسائل الخلاف وان كان وان كانت هذه المسائل عرفت عن بعض المخالفين لاهل السنة والجماعة لكن ترمى او يعني يلقي - 00:09:06

تلقى الشبه بارك الله فيك بين حين وحين علينا. فاقول من ادلتهم قراءة سبعة متواترة للاية وهي قراءة الجر يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة تغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم بكسر اللام - 00:09:27

بكسر اللام قالوا ان الارجل عطفت على الرأس وفرض الرأس هو المسح ففرض او قالوا يجوز طبعاً جمعاً بين القراءتين قالوا يجوز المسح للقدمين. وهذي القراءة يا اخواني بالمناسبة قراءة ابن كثير - 00:09:53

وقراءة حمزة وقراءته بعمر البصري وهي رواية ابي بكر عن عاصم قرأت ابن كثير وحمزة وابي عمرو وكذلك هي رواية ابي بكر عن عاصم ايها الاحبة في الله واستدلوا - 00:10:15

يا اخواني بحديث رفاع بن رافع الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام انها لا تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله عز

وجل فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين - 00:10:34

ويمسح برأسه. هم. ورجله الى الكعبين ويمسح برأسه ورجله الى الكعبين. هذا حديث من يا اخواني؟ رفاة ابن رافع. هذا الحديث اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة وحكم بصحته جمع من المحدثين. كالبزار - 00:10:57

وابن الجارود والترمذي والنووي والالباني. هذا الحديث يا اخواني صحيح. حديث رفاة فاحفظ حفظك الله حكم بصحته البزار بن جارود والترمذي والنووي والالباني. وايضا استدلو يا كرام بحديث علي انه اتى بماء - 00:11:20

تأملوا حديث علي مهم يا اخواني انه اتى بماء فمسح بوجهه ويديه ومسح برأسه ورجليه فمسح بوجهه ويديه ومسح برأسه ورجليه. واحفظوا هذا الحديث لانه عن علي. ثم قال علي ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:11:43  
قنع كما صنعت وقال هذا وضوء من لم يحدث. هذا وضوء من لم يحدث. هذا الحديث ايها الاحبة في الله ظاهر اسناده الصحة ظاهر اسناده الصحة. حكم بصحته الطحاوي او رواه الطحاوي والبزار - 00:12:07

رواه الطحاوي والبزار وظاهر اسناده الصحة ايها الاحبة في الله. لاحظوا هذا الحديث عن علي وانا لم اذكر الروافض من جملة القائلين من القول الثاني لان امثالهم لا يذكرون في نزاعاتنا وخلافاتنا اهل السنة والجماعة اذ هم خارجون عن دائرتنا جملة وتفصيلا -

00:12:27

لكنني سانبه في نهاية تحرير المسألة بحول الله جل في علاه. فاقول ايها الاحبة في الله اقول ايها الاحبة في الله ايضا استدلل القائلون بالتخيير بين الغسل والمسح للرجلين باثر ابن عباس الذي قال فيه ابن عباس ان الله - 00:12:48

الله عز وجل افترض على المسلمين غسليتين ومسحتين. غسليتين ومسحتين. الغسلتان للوجه واليدين والمسح اتان للرأس والرجلين يقول ابن عباس افترض ان الله افترض على المسلمين غسليتين ومسحتين. الغسلتان للوجه واليدين. والمسحتان - 00:13:04

للرأس والرجلين. اخرجه الطبري نعم الطبري في تفسيره وعبد الرزاق في مصنفه. وهذا الاثر ضعيف يا اخواني وفيه ثلاث علل ضعيف غاية وكذلك روى الطبري وعبد الرزاق عن ابن عباس انه قال الوضوء مسحتان - 00:13:27

وغسلتان وايضا اسناده ضعيف وفيه علتان. وايضا يا اخواني اثر ابن عباس عند عبد الرزاق وابن ابي شيبه اعذروني انا اليوم لاني المسألة طويلة اريد ان اتمها قبل الاذان اقول يا اخواني لاثري استدلوا باثر ابن عباس عند عبد الرزاق وابن ابي شيبه - 00:13:50

وابن ماجة كذلك وهو آ ضعيف كما قال الالباني رحمه الله فيه راوي منكر الحديث. قال ابن عباس يأبى الناس الا الغسل ونجد في كتاب بالله تعالى المسح على القدمين. يأبى الناس الا الغسل ونجد في كتاب الله تعالى المسح على القدمين. وهذا - 00:14:09

ايضا ضعيف يا اخواني. وكذلك استدلو باثر حميد الطويل. باثر حميد الطويل عن انس. قال كان انس اذا مسح قدميه بل لهما. كان انس اذا مسح قدميه بل لهما وقال يعني انس هذا وضوء عفوا - 00:14:31

اقول كان انس اذا مسح قدميه بل لهما هذا الاثر؟ يا اخواني اخرجه ابن ابي شيبه وحكم بصحته ابن كثير. وحكم بصحته ابن كثير. ولا وليس صريحا في جواز المسح على - 00:14:53

كان انس اذا مسح على قدميه بلغهما بلهما وعنه ايضا ايها الاحبة في الله عن انس اعني اه كما عند الطبري في تفسيره وابن كثير قال انس نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل. نزل القرآن - 00:15:08

المسح والسنة بالغسل وهذا الاثر ايها الاحبة في الله ضعيف في سنده مؤمل ابن اسماعيل وهو منكر الحديث وهو منكر الحديث والراجح والراجح من هذين القولين بلا شك ايها الاحبة في الله انه قول عامة اهل العلم - 00:15:26

وهو ان فرض القدمين الغسل. وهو ان فرض القدمين الغسل لا غير. في حال كونهما مكشوفتين. في حال كونهما مكشوفتين غير مستورتين ادلة الترجيح اولاً ايها الاحبة في الله. اما الاية - 00:15:47

ادلة الترجيح عندنا الاية والاحاديث واجيب عن في سياق كلام الادلة الترجيح اجيب عن ادلة المخالفين فاقول اما الاية التي ذكروها اعني قراءة الكسر فاقول هذه الاية يا اخواني فيها - 00:16:06

او وجهها او اجاب عنها عامة اهل العلم بعدد من الاجوبة. الجواب الاول انها منسوخة ان هذه القراءة بالكسر منسوخة يتأولون قراءة

منسوخة كما قال القحطاني في نونيته. لما تكلم عن مسألة مسح القدمين. قال قلت - [00:16:22](#)

الرحمن الاية قال اهل العلم انها منسوخة وقد جاء ذلك في حديث عبدالله بن عمرو حديث عبدالله بن عمرو تنبهوا يا اخواني. قال تخلف عنا النبي عليه الصلاة والسلام في سفرة سافرناها - [00:16:45](#)

قال فادركنا ونحن نتوضأ قال فادركنا ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا تأملوا فجعلنا نمسح على ارجلنا. على ارجلنا فنأدى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار. ويل للاعقاب من النار. ويل للاعقاب من النار. مرتين او ثلاثة - [00:17:02](#)

وهذا الحديث متفق عليه هذا الحديث متفق عليه. النبي عليه الصلاة والسلام لو ان امر المسح لو كان امر المسح جائزا لما قال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ويل للاعقاب من النار. لان المسح ايها الاحبة في الله يجزى سلمكم - [00:17:29](#)

الرحمن امرار اليد على القدم فاقول سلمكم الرحمن ايضا اه من الادلة اللطيفة جدا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن التي اقولها ايضا من ادلة النسخ ودليل جميل جدا. ما رواه البيهقي - [00:17:49](#)

بسند حسن عن زر ابن حبيش. ورواه البيهقي بسند حسن عن زر بن حبيش. عن عبدالله بن عمر عن ابن مسعود عن عبد الله عن ابن مسعود انه كان يقرأ ابن مسعود وارجلكم الى الكعبين - [00:18:08](#)

يعني بالنصب قراءة النصب وارجو لكم من الكبير. قال قال يعني ابن مسعود رجع الامر الى الغسل ماذا قال ابن مسعود؟ رجع الامر الى الغسل. تأملوا كلام ابن مسعود دقيق وجميل ايها الاحبة في الله - [00:18:28](#)

يعني ان الامر كان بداية مأذون كان امر المسح مأذونا به ثم نسخ ذلك احسن الله اليكم. وحقيقة حديث عبد الله بن عمرو يعني في قصة انهم كانوا يمسخون والحديث في المتفق عليه. ايضا يا اخواني بارك الله فيكم من الاجابات عن هذه الاية احسن الله اليكم.

طبعاً عفوا اه - [00:18:45](#)

كلام يعني ان الحديث او ان الاية نسخت اخواني ليس كلامنا وانما قال ابن هشيم ومحمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب - [00:19:07](#)

والعيني وغيرهم واجيب عن هذه الاية يا اخواني انها لا تدل على المسح وانما تدل على الغسل فان اعني قراءة الكسر يا فاضل. فان الغسل يسمى في كلام العرب مسحاً - [00:19:21](#)

اذا كان الغسل غسلاً خفيفاً سمي عند العرب مسحاً من قال هذا يا اخواني؟ قاله ابو علي الفارسي. ابو العلي الفارسي ترى امام يعني من شراع كتابيه حج هذا الرجل في في اللغة ايها الاحبة في الله. قال ابو - [00:19:43](#)

علي الفارسي العرب تسمى العرب نعم قال العرب تسمى الغسل او تسمى خفيف الغسل مسحاً العرب تسمى خفيف الغسل مسحاً فيقولون تمسحت للصلاة اي توضأت تمسحت للصلاة اي توضأت ودل على هذا اخواني - [00:20:00](#)

حديث علي المتقدم علي ماذا قال؟ حديث علي انه اتى بماء فمسح بوجهه ويديه اليس كذلك حديث علي يا اخواني الذي ذكرته لكم مسح بوجهه ويديه الوجه باتفاق العلماء لا يمسح - [00:20:33](#)

اليس كذلك؟ ما معنى قول علي رضي الله تعالى عنه في هذا الحديث الذي قلت لكم صحيح؟ مسح بوجهه ويديه لفظة مسح تستخدم للدلالة على الوضوء قال ابن تيمية رحمه الله - [00:20:51](#)

وفي ذكر المسح على الرجلين تنبيه على قلة الصب في الرجل فان السرف يعني الاسراف يعتاد فيهما كثيراً. سبحانه الله فعلاً يقول ابن تيمية يعني لم لماذا قال الله وارجلكم بالعطف على المسح؟ قال لتقليل الصب بالماء. لان الناس يعتادون الاسراف -

[00:21:10](#)

فيهما احسن الله اليكم واظن ان بعض اخواننا اظن ابا معاذ معنا حفظه الله اخونا الشيخ علي حسناء نحن ابا معاذ عندما كبارنا شياهم يقولون تمسحت عن الوضوء موجودة عندكم - [00:21:34](#)

لا لا ما ادري اذا كان بعض الحاضرين يعني سمع هذه اللفظة سلمكم الرحمن بعض الكبار في بيئتنا في الاردن في بلاد الشام يقولون ذلك نعم اخي فاضل بارك الله فيك - [00:21:53](#)

نعم شيخنا سمعنا من الكبار نعم. نعم لا زلت اذكر بعض الجدات رحمهن الله تقول تمسحت او ودي تمسح يعني تتوضأ فاحفظ هذه

ايها الحبيب فانه جواب نفيس عن اهل اللغة سلمكم الرحمن. ايضا يا اخواني - [00:22:08](#)

بارك الله فيكم. من الاجابات احسن الله اليكم على ما سبق ذكره من الدالة بان هذا الجر في لفظة ارجلكم ليس عطفا على المسح

مسح الرأس وانما هذا جر للمجاورة - [00:22:28](#)

دعونا نغرد قليلا الى النحو. تأذنوا لي بذلك احسن الله اليكم اذا لم تأذنوا لا اغرد في النحو لا اذهب الى النحو ابشر شيخ ابشر. في في

في النحو العربي يا اخواني شيء يسمى الجر بالمجاورة. يعني - [00:22:50](#)

ان اللفظة لا تكون مجرورة اعرابيا يعني لا تتناولها سلمكم الرحمن عوامل الجر وانما تجر لمجيئها على اثر لفظة مجرورة بمجيئها على

اثر لفظة مجرورة هذا ايها الاحبة في الله - [00:23:07](#)

كلام عربي فصيح مستقيم. يقول سامر جلست مع طالب علم مجتهد او اقول رأيت طالب علم مجتهد نحذف المثال الاول نبقي على

المثال الثاني. رأيت او جاء طالب علم مجتهد او رأيت طالب علم مجتهد - [00:23:35](#)

المجتهد يا اخواني معك لمن للطالب بالاجماع ما شا الله عليكم. ولاحظوا انه جرة تقول جاء طالب علم مجتهد جر قيمة مجتهد

لمجاورتها لكلمة علم المجرورة. هل هذا الكلام عليه دليل؟ اقول نعم ايها الاحبة في الله. تأذن لي قليلا بعد اذنكم يا - [00:24:04](#)

اخواني اقرأ عليكم خلاصة جميلة جدا ذكرها العلامة الامين الشنقيطي. صاحب كتاب اضواء البيان وبالمناسبة يا اخواني بارك الله

فيكم يعني من الكتب التي ننصح دائما بالرجوع اليها. لمن يشتغل بكلام الله سبحانه وتعالى كتب - [00:24:31](#)

الشنقيطي ولا سيما اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن. قال الشيخ رحمه الله وسأقل وسأذكر كلاما كثيرا فاعذروني. قال قوله

وارجلكم من الكعبين في قوله وارجلكم ثلاث قراءات واحدة شاذة - [00:24:50](#)

واثنتان متواترتان. اما الشاذة فقراءة الرفع وهي قراءة الحسن يعني وارجلكم هذي شاذة. قال واما المتواترتان فقراءة النصب وقراءة

الخفض. ثم ذكر من قرأ بالنصب وذكر من قرأ بالجر الخفض. ثم قال اما قراءة - [00:25:09](#)

نصب فلا اشكال فيها. لان الارجل فيها معطوفة على الوجوه. وتقرير المعنى عليها فاغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم. الى غير ذلك.

ثم قال واما على قراءة الجر ففي الآية الكريمة اجمال وهو - [00:25:26](#)

انها يفهم منها الاكتفاء بمسح الرجلين في الوضوء عن الغسل. كالرأس وهو خلاف الواقع للاحاديث الصحيحة في وجوب غسل

الرجلين في الوضوء والتعود بالنار لمن ترك ذلك كقوله صلوات ربي وسلامه عليه ويل للاعقاب من النار. قال اعلم اولاً - [00:25:41](#)

ان القراءتين اذا ظهر تعارضهما في اية واحدة لهما حكم الايتين كما هو معروف عند العلماء فاذا علمت ذلك واذا لاحظ قال لهما حكم

الايتين يعني كأن القراءة الاولى اية وكأن القراءة الثانية ايش يا اخواني - [00:26:01](#)

اية اخرى قال واذا علمت ذلك فاعلم ان قراءة وارجلكم بالنصب صريح في وجوب غسل الرجلين الى غير ذلك ثم قال فهي تفهم ان

قراءة الخفض انما هي لمجاورة المخفوض. مع انها في الاصل منصوبة - [00:26:22](#)

بدليل قراءة النصب. والعرب تخفض الكلمة لمجاورتها للمخفوض. مع ان اعرابها مع ان اعرابها النصب او الرفع. وما ذكره بعضهم من

ان الخفض بالمجاورة معدود من اللحن الذي يتحمل لضرورة الشعر خاصة وانه غير مسموع في العطف وانه لم يجز الا لم يجز الا عند

امن اللبس قال - [00:26:40](#)

ومردود بان ائمة اللغة العربية صرحوا بجوازه. منهم الاخفش وابو البقاء وغيره. ثم قال ايها الاحبة في الله والتحقيق ان الخفض

بالمجاورة اسلوب من اساليب العربية. وانه جاء في القرآن الكريم. اين جاء في القرآن الكريم يا حفظة - [00:27:08](#)

اني اخاف عليكم عذابا يوم ماذا قال؟ ما هي حركة اليم الان يظهر النحو عند القراء اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. اسكن اليم

واسألکم عن اعرابها. ثم نحرکها ما اعراض اليم يا اخواني؟ نعت لمن - [00:27:28](#)

سليم امشي. احسنتم نعت لي العذاب. اليم. العذاب الذي يوصف بانه اليم لكنها يا اخواني جاءت مجرورة في القرآن اني اخاف عليكم

عذاب يوم اليم ما هو توجيه الجر يا ابا معاذ - [00:27:53](#)



لا توجيه له الا ايش الخفظ والمجاورة. ثم ذكر ذكر العلامة الشنقيطي امثلة او شواهد شعرية من قول امرئ القيس وغيره كالنابغة يعني ذكر شواهد شعرية جميلة جدا في هذا المقام. اذا الخلاصة ايها الاحبة في الله ان الجر يؤول او - [00:28:14](#) يقال انه لي المجاورة هذا من الاجوبة ايها الاحبة في الله. ايضا يا اخواني الكرام واجيب وهذا الجواب الثالث عن الاية وبه اختتم الكلام عن الاية انها تدل على جواز المسح - [00:28:36](#)

على الخفين ونحوهما. قراءة النصب للغسل وقراءة الجر انما هي لبيان جواز المسح. الجر يعني ان فرضها المسح لكن في اي شيء جواز المسح لمن لبس الخفين احسن الله اليكم - [00:28:51](#) واضحة يا اخواني؟ هذا الجواب الثالث ولاحظوا ما قرره العلامة الشنقيطي وهو عالم اصولي كبير عن العلماء ان القراءتين اللتين ظاهرهما التعارض ما حكمهما يا عمر عند الاصوليين حكم اليتين - [00:29:12](#)

كان هاي مستقلة احسن الله اليك ايضا يا اخواني اتابع ادلة الترجيح اقول اما اثار الصحابة التي استدلوا بها على جواز المسح على الرجلين المكشوفتين فجعلها ضعيفة كما سمعتم بل ثبت عنهم على فرض ثبوتها عنهم كابن عباس. ثبت عنهم خلاف ذلك. فقد اخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار عن ابي حمزة - [00:29:31](#) تقال رأيت ابن عباس يغسل رجله ثلاثا اسناده حسن. بل اخرج ابن ابي شيبة عن عمران ابن ابي عطاء قال رأيت ابن عباس توضأ فغسل قدميه حتى تتبع بين اصابعه فغسلهن - [00:29:58](#)

هذا الفعل يفعل من يرى جواز المسح يا اخواني غسل القدمين وتتبع ما بين اصابع رجله وهذا الاثر اسناده حسن احسن الله اليكم كالسابق. وقد ذكر البيهقي في سننه ان ابن عباس عاد الى القول - [00:30:19](#) قال يعني ذكر البيهقي انه روي عنه رويانا انه عاد الى قراءة النصب واقول مع اجلاي يعني واحترامي نعم شيخ عمر نعم شيخ عمر احسن الله اليك كارك قلت شيئا شيخ عمر احسن الله اليك - [00:30:39](#)

الصوت واصل عنده متأخر. السؤال تبك. نعم طيب احسن الله اليك يا حبيبنا اقول سلمكم الرحمن واعذروني على ما ساقول ليس هذا والله تنقضا ممن قال بهذا القول ممن سمعتم يعني روي عنه لكن اقول على الاقل في - [00:31:05](#) هذا كفى بهذا القول انه صار علامة للروافض الشيعة الذين يعني يصدق فيهم قول القحطاني ان الروافض شر من وطى الحصى من كل انس ناطق او جاني. هؤلاء الذين ايها الاحبة في الله صار مس - [00:31:21](#)

القدمين علامة عليهما ومن عجائب الرافضة وما اكثر عجائبهم انهم لا يغسلون الرجلين بل يمسحونهما ولا يمسحون على الخفين. نسأل الله العافية. والله نضحك ونسأل الله العافية. نضحك بحزن ان حقيقة نسأل الله العافية ونحمد الله على نعمة السنة - [00:31:39](#)

ونستغفر الله سبحانه وتعالى. نستغفر الله استغفر الله. استغفر الله. اقول يا اخواني بارك الله فيكم الروافض لا يرون جواز المسح على الخفين. ويمسحون على ماذا على القدمين. وهذا عدها بعض اهل العلم من عجائبهم - [00:32:02](#) الله المستعان اسأل الله جل في علاه ان يثبتنا على السنة حتى نلقاه. اذا هذه يعني خلاصة هذه المسألة يا ايها الاحبة في الله بارك الله فيكم. اه كم بقي على الاذان - [00:32:19](#)

نبدأ بمسألة الموالة او نقف ثلاث دقائق لعلي ابدأ بها ويعني نتوقف اذا اذن. اقول ايها الاحبة في الله ايضا الفرض الخامس من فروض الوضوء عند الحنابلة الموالة ومعنى الموالة عفا نعم الموالة. ومعنى الموالة ترتيب - [00:32:33](#) قروض الوضوء فالمتوضى يجب عليه نعم اخي ابا محمد ترتيب المؤلف الترتيب والترتيب والموالة. نعم الترتيب انا ماذا قلت احسن الله لك؟ اه مو واضح. لا الترتيب ايها الاحبة في الله - [00:32:56](#)

الترتيب اخواني هو الفرض الخامس من فروض الوضوء عند الحنابلة سلمكم الرحمن. وساذكر الخلاف لكن قبل ذلك ما المقصود بالترتيب معناه ايها الاحبة في الله ان تأتي بفروض الوضوء مرتبة كما في الاية - [00:33:15](#) ان تأتي بفروض الوضوء مرتبة كما في الاية. تغسل الوجه ثم اليدين الى المرافق ثم تمسح الرأس ثم تغسل القدمين التركيب بين

الفروض. وانتبهوا يا اخواني لا يقصد بهذا الفرض لا يقصد بهذا الفرض وهو الترتيب. لا يقصد به ماذا - [00:33:32](#)  
لا يقصد به ماذا ايها الاحبة في الله لا يقصد به الترتيب في المسنونات فلو قدم المضمضة على الاستنشاق والمضمضة والاستنشاق  
على الوجه هذا لا يعد سلمكم الرحمن خلالا بالترتيب عندهم. وانما الكلام اذا سمعتهم يقولون الفروض من فروض الوضوء الترتيب  
يعني المقصود به ماذا - [00:33:54](#)

الترتيب بين فروض الوضوء المذكورة في الآية. وهذا اعني فرضية الترتيب بين الفروض مذهب الشافعية وهو مذهب الحنابلة كما  
سمعتهم وهو مذهب المالكية في قول لهم قول عند المالكية. وهو مذهب الظاهرية. ايها الاحبة في الله واختاره ابن تيمية - [00:34:15](#)  
ان الترتيب بين الفروض فرض فلو ان المتوضأ غسل يديه الى المرفقين قبل وجهه فوضؤه ماذا باطل عندهم وقد استدل اصحاب  
هذا القول ايها الاحبة في الله بالآية ان الآية سلمكم الرحمن - [00:34:38](#)

ذكرت الفروض احسن الله اليكم. على هذا الترتيب يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق  
وامسحوا برؤوسكم وايضا اخواني قالوا ان ادخال اه ممسوح بين المغسولات دليل على ايش؟ على ارادة الترتيب - [00:35:01](#)  
وايضا من الدالة بآرك الله فيكم وهو من اقوى الدالة ان جميع من روى ووصف وضوء النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح كعثمان  
وعبدالله بن زيد وابي هريرة وغيرهم روه مرتبا - [00:35:21](#)

روه مرتبا ايها الاحبة في الله آآ استدلو ايضا بحديث اذنوا يا اخواني استدلو اذن يا مشايخ احسن الله اليكم نقف عند هذا الحد  
سائل من الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على  
محمد - [00:35:40](#)